واطلب قشر البطيخ واغسله بالماء واجلس على طريق اهل الرساتيق واطرح بين يدي حميرهم فاجعلوا ثوابه
للوالدين فتخرج من النذر ففعل ذلك فرأى ليلة السبت في المنام ابويه يعانقاه ويقولان يا بني عا
معنا بكل خير حين اطعمت البطيخ حتى نشتهيه فرضي الله عنك ورأى امير خراسان اباه في المنام
فقال له لا تقل الامير ولكن قل الاسير ذهبت الاعادة يا بني اذا اكلت اللحم فاطعمنا بما طرحت بين
يدي السنانير والكلاب واجعل ثوابه لنا فانا نشتهي اللحم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى يوم الجمعة مع الامام اعطاه الله تع ثواب العلماء والزهاد والابدال والمؤذنين
وكتب له بكل ركعة ثواب حجة وعمرة فكانما تصدق بوزنه ذهبا ووكل به الف ملك يكتبون الحسنات
ويستغفرون له ويكون يوم القيمة عينان من النور يتعجب اهل الموقف ووضع الله على رأسه
تاجا مكللا من الدر والياقوت واعطاه الله تع بكل ركعة مدينة وله بكل شعرة على بدنه نور على
الصراط وان مات بينه وبين الجمعة القابلة مات شهيدا عن علي بن ابي طالب رض قال قال
عم طلبس على كل باب من مسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس بلتمايهم حتى يكون اخر من
يكتب رجل جاء حين خرج الامام على المنبر فلم يؤذي احدا في مجلسه ولم يقل الآخر افذلك دني اهل
الجمعة حظا وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين وروي ان الله تع خلق منارة في جنب المعمور وطول
المنارة خمسمائة عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل على المنارة ويؤذن ويصعد اسرافيل على
المنبر ويخطب ويؤم ميكائيل للملائكة فاذا فرغوا من الصلوة فيقول جبرائيل ما حصل لي من الثواب لاجل
الاذان وهبت لجميع المؤذنين في وجه الارض ويقول اسرافيل ما حصل لي من الثواب لاجل الخطابة
وهبت لجميع الخطباء في وجه الارض ويقول ميكائيل ما حصل لي من الثواب لاجل الامامة وهبت
لجميع من يؤم يوم الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهبنا
لجميع من صلى صلوة الجمعة خلف الامام فيقول الله تع يا ملائكتي هل تظهرون السخاوة عندي
وعزتي وجلالي قد غفرت اليوم من عبادي من صلى الجمعة امتثالا لامري واقتداء لمحمد عم حبيبي
وهذا كله مخصوص بهذه الامة ولا نصيب من هذه الثواب لسائر الامم الماضية حكي عن رزق تعلب
وروي عن مسيرة انه قال مررت يوما في المقابر فقلت السلام عليكم اهل القبور انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع فرحم الله ايانا واياكم وغفر لنا ولكم فسمعت من قبر يقول طوبى لكم يا اهل الدنيا تحجون في الشهر
اربع

اربع مرات فقلت اين الحج اربع مرات قال الجمعة اما تعلمون انها حجة مبرورة مقبولة قلت ما منعك
ان لا ترد على السلام قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا فلا من حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص
فيا ليت ان يدور عقب باب مساجدكم على قصعة عيني ونقرة صدري حتى انظر اعمالكم واسمع اذكاركم
ولكن قد رضينا عنكم يا اهل الدنيا بقولكم لنا رحم الله فلان المتوفى ويستغفر الله تع عما كسبه
من الذنوب في الاسبوع ويكثر الصلوة على النبي عم فيه اي في ذلك اليوم ويتحفظ عن جميع الاثام صغيرها وكبيرها
فيه اي في يوم الجمعة فان الاثم فيه مضاعف كالخير وبالجملة ينبغي ان يجتنب العبد المؤمن عن الاثام في
ذلك اليوم ويزيد اوراده وانواع خيراته فان الله تع اذا احب عبدا استعمله في الاوقات الفاضلة بفواضل
الاعمال واذا مقته استعمله في الاوقات الفاضلة بسيء الاعمال ليكون اوجع في عقابه واشد لمقته
بحرمانه بركة الوقت وهتكه حرمته ويبكر الى الصلوة اي ياتي اليها بكرة وهي اول النهار وله فضل عظيم
فانه من السعي المامور به في القرآن بقوله فاسعوا الى ذكر الله تع فينبغي ان يكون في سعيه الى الجمعة خاشعا
ومتواضعا ناويا للاعتكاف في المسجد الى الصلوة قاصدا الى جواب نداء الله تع اياه الى الجمعة والمسارعة
الى مغفرة الله تع ورضوانه ويقرا ليلة الجمعة سورة الدخان لما روي عن النبي عم من قرا حم الدخان
ليلة الجمعة غفر وفي رواية من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة يستغفر له سبعون الف ملك وفي
رواية من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله تع بيتا في الجنة وقبل الزوال سورة الكهف
ليعصم اي ليحفظ من العصمة بمعنى الحفظ وفي بعض النسخ ليعتصم من شر الدجال اي المسيح الكذاب
كذا في الصحاح قال عمر بن الخطاب رض قال قال عم يا ايها الناس ان الله تع اكمل دينكم
بترك العمل من يوم الجمعة واتمام نعمته باستماع العلم وزيادة الاخوان كما قال الله تع في سورة المائدة
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال الفقيه بين تفسير اتمام
نعمتكم واكمال دينكم في يوم الجمعة قال المفسرون اليوم اي الجمعة اكملت لكم دينكم معناه بترككم العمل يوم الجمعة
واتممت عليكم نعمتي معناه اتممت عليكم نعمة الايمان باستماع العلم وبترك شغلكم في يوم الجمعة اللقمة التي
اكل من الكسب في يوم الجمعة فهو حرام يعني الا ان الكسب يوم الجمعة نصيب الشيطان ومن اكل من نصيب
الشيطان برضائه فهو كالشيطان فقد عصى الرحمن ووجب له الكفر والطغيان وحكي انه في زمن خلافة
ابي بكر رض كان عابدا يقال له ابراهيم مرضي عبد الله تع مائة وستين سنة فلم يعص الله تع طرفة عين

قال حدثنا احمد بن حرب عن عافر بن هشام عن يحيى بن سعيد عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فعل يوم الجمعة اماته الله تعالى يوم القيمة على
رؤوس الخلائق وكتب له خطيئته في الوزن مثل احد
قال حدثنا الحسن بن محمد عن سهل بن ابراهيم عن الكوفي عن ابيه عن جده عن
سلمان الفارسي عن عائشة رض قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
في سقر واد يقال له غضبان فيها الوان العذاب من الحيات والعقارب
وفيها الوان من السلاسل والاغلال يستغيثوا اهل النار من الوادي قال لمن
كل يوم الف الف مرات قال يا ملك لمن وعد هذا الوادي قال لمن
فعل يوم الجمعة ساعة
من اتمام نعمته باستماع العلم وبزيارة الاخوان وبزيادة القرآن
لطهارة الصلوة وقيل ... الذي يعقل بالكلية
ثم قال يا محمد ما عمل يوم الجمعة ... اشد من هذا الا يفعل يوم الجمعة من
في النار ... خلقني الله تعالى عذابا ... الصباح الى المساء

Copyright King Saud University